[21] هو موقوف عليه اما بمرتبة أو مراتب. وحد التسلسل ترامى امور محدثة إلى غير النهاية (1). فإن قيل: ما الدليل على بطلان الدور ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه يفضي إلى كون الشئ موجودا قبل وجوده وهو محال والمفضى إلى المحال محال. فإن قيل: ما الدليل على بطلان التسلسل ؟ فالجواب: الدليل (2) ان السلسلة الحاوية لجميع الممكنات ممكنة فلابد لها من مؤثر خارج عنها (3) والخارج من جميع الممكنات هو واجب الوجود لذاته فتنتهي السلسلة إليه (4) وينقطع التسلسل. فإن قيل: موجد الحوادث واجب الوجود ام ممكن (5) ؟ فالجواب: واجب الوجود. فإن قيل: ما حد الواجب وما حد الممكن ؟ فالجواب: الواجب (6) هو الذي لا يفتقر في وجوده إلى غيره ولا يجوز عليه العدم. والممكن هو الذي يفتقر في وجوده إلى غيره ويجوز عليه العدم. فإن قيل: ما الدليل على ان موجد الحوادث واجب الوجود ؟ فالجواب: الدليل على ذلك انه لو لم يكن واجب الوجود لكان ممكن

_____ (1) في النسخة المطبوعة: + بحيث يتوقف كل لاحق منها عل السابق عليه. (2) م: + على. (3) ل: + بالضرورة. (4) ل: + فينقطع السلسلة. (5) ل: + الوجود. (6) ل: واجب الوجود. _____